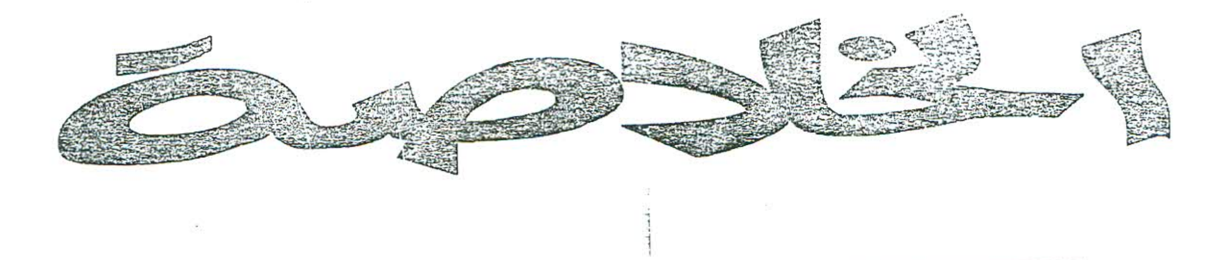
الرقم: ٤١١





التربية ومشاكل المجتمع

س / ماهي المشكلة الإجتماعية وأهم خصائصها ؟

أولاً : تعريف المشكلة الاجتماعية (ماهية المشكلة)

هي عبارة عن صعوبة أو موقف او ظاهرة أو قضية او سلوك سواء لفرد أو جماعة او عائق او علاقة غامضة او قصور أو نقص ومن ثم

فهى تحتاج إلى دراسة وتحليل وبحث وفحص ومعرفة بجوانبها المختلفة لإيجاد التفسير والحلول المناسبة لها بما يحقق الغرض من بحثها وتناولها بالدراسة والفحص .

ماهية المشكلة الإجتماعية : يعد الخروج عن التوجه المجتمعى (القيم والمبادئ) بمثابة إنحراف يتعدى حدود التسامح الذى يقره المجتمع وهنا تظهر المشكلة الإجتماعية التى تعنى الخروج على التوجه العام للمجتمع بما يشكل خلل يحتاج إلى إعادة التوازن لنظام المجتمع وثقافته .

ثانيا : خصائص المشكلة الإجتماعية :

١- أنها متداخلة حيث تتداخل عوملها ومسبباتها التى تعود إلى الانظمة الفرعية فى المجتمع (مثل مشكلة الأمية) .

٢- انها لا يمكن أن يكون لها سبب واحد مهما كان السبب وجيها وقويا.

٣- ان المشكلات الإجتماعية تتصف بالنسبية فهى تختلف بإختلاف المجتمعات .

٤- ان المشكلات الإجتماعية تهم قطاع عريض من المجتمع وذلك تميزا لها عن المشكلة الفردية .

ومن اهم وأبرز المشكلات المجتمعية في المجتمعات النامية كالمجتمع المصرى مشكلة الامية والفقر والجهل والمرض والبطالة .

ناقش طبيعة علاقة التربية بالمجتمع مع توضيح أهم المداخل التربوية لعلاج المشكلات المجتمعية ؟

تقع العلاقة بين التربية والمجتمع فى دائرة العلاقات التبادلية التأثيرية مثل العلاقة بين التعليم والإقتصاد فكلا الطرفين يؤثر فى الأخر كما أن التربية والمجتمع يمكن اعتبارهما وجهان لعملة واحدة وهذا يظهر شدة التأثير والتأثر بينهما كما يوضح مدى الإرتباط بينهما فمن البديهى أنه لا يوجد مجتمع بلا تربية ولا توجد تربية بلا مجتمع .

ذلك لأن المجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد ومن ثم فهو بحاجة ماسة وضرورية لتنشئة وإعداد وتكوين هؤلاء الأفراد خاصة فى مرحلة الطفولة لأنها أساس بناء الشخصية الأنسانية .

والواقع ان العلاقة التبادلية والتأثير والتأثر بين المجتمع والتربية تبين معالجة الإشكاليات المجتمعية والتربوية هو أيضا يقع فى نطاق هذه التبادلية ذلك ان النظام الإجتماعى هو الاصل فى هذه العلاقة وعليه دور كبير فى معالجة الإشكاليات التربوية حتى يمكن للنظام التربوي أن يسهم فى معالجة الإشكاليات المجتمعية .

أهم المداخل التربوية لعلاج المشكلات المجتمعية مهم

تتمثل أهم المداخل التربوية لعلاج المشكلات المجتمعية في التالي :

أولا : المداخل الوقائية

(ا) التربية : تمثل التربية مدخلا وقائيا للإسهام فى علاج مشكلات المجتمع فالتربية كما نعلم جوهرها الأساسى هو السلوك .

(٢) **التعليم** : يعد التعليم أحد اهم جوانب العمل التربوي فى المجتمع وخاصة المؤسسات التعليمية النظامية وهذه المؤسسات حينما تقوم بأدوارها المنوط بها تكون قد أسهمت فى إعداد وبناء أفراد هذا المجتمع ومن ثم فقد ادت الدور الوقائى فى معالجة المشكلات المجتمعية والعكس غير صحيح .

(٣) **المناخ العام السائد في المجتمع** : يعتبر المناخ العام السائد فى المجتمع أحد أهم المداخل الوقائية لعلاج المشكلات المجتمعية .

(٤) **القيم السائدة في المجتمع** : تعد القيم أحد أهم موجهات السلوك الأنسانى فإذا ما كانت هذه القيم إيجابية وسليمة ومنبثقة من عقيدة او فلسفة أصيلة وواضحة أرتضاها المجتمع لحياته العامة ولحياة أفراده الخاصة أيضا فإن هذه القيم تشكل جانبا وقائيا أصيلا فى معالجة المشكلات الإجتماعية .

(٥) **غرس صحيح العقيدة** : لاشك أن غرس صحيح العقيدة الدينية منذ مرحلة الطفولة يعد أهم الجوانب الوقائية فى معالجة المشكلات المجتمعية وذلك انه عندما يتعلم الفرد وهو صغير صحيح العقيدة فانه ينشأ متمثلا لهذه العقيدة فى سلوكياته وفى حياته الخاصة والعامة .

ثانيا : المداخل العلاجية لمواجهة المشكلات المجتمعية

معالجة المشكلات الإجتماعية في حاجة إلى نوع من التفكير السليم الذى يؤدى إلى طرح الحلول المناسبة فى صورة علمية سليمة وفيما يلي بعض المداخل العلاجية لمواجهة المشكلات المجتمعية هى :

(١) **القضاء علي أنواع التفكير الغير سليمة** : وتتمثل أنواع التفكير الغير سليمة في التالي :

(أ) **التفكير الميتافيزيقى او ما وراء الطبيعة** : وهذا النوع من التفكير يعتمد على الخوف من الغيبيات والتى لا يعلمها إلا الله وقد كان السائد فى عصور الظلام فى اوروبا وهو لايزال قائم فى بعض الدول النامية والمتخلفة وكان سائدا قبل ظهور الإسلام فى شبه الجزيرة العربية وهو تفكير يعتمد على عنصر التخويف والإرهاب الفكرى من المجهول حيث كان البعض يخيف الناس من ما وراء البحر او النهر او الجبل .

(ب) **التفكير الخرافي** : وهو تفكير سطحى لا يستند على حقائق علمية ويناقض الواقع الموضوعى ويصدر عن ذهن مغلق أصابه خلل نتيجة الجهل وإنخفاض نسبة الذكاء ويعرف بانه أسلوب معتل ولا يؤدى إلى تعديل فى سلوك الإنسان نحو الأفضل بل للأسوء .

(٢) **تنمية التفكير الأبداعي والإبتكار** : يعد الإبتكار إنتاجا لفكرة جديدة غير متكررة من قبل أما الإبداع فهو تطوير وتنمية تلك الفكرة بمعنى آخر الإبتكار شيئا جديدا أما الإبداع فهو ان تضيف على شئ موجود أصلا فى السابق .

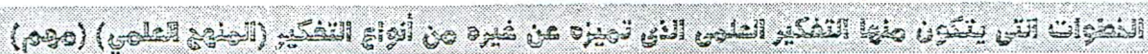
(٣) **تنمية التفكير الناقد** : يعد التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب إستحواذا على أهتمام الباحثين والمفكرين وهو في عالم الواقع يستخدم للدلالة على مهام كثيرة منها الكشف عن العيوب والأخطاء .

(٤) **تنمية التفكير المنطقى** : وهو ذلك النمط من التفكير المقصود الذى وفق عمليات ذهنية متكاملة ويتطلب أن يكون المتفكر متمعا بنشاط وحيوية وبمخزون وافر من المعلومات والخبرات المنظمة مع إعطائه زمنا كافيا للتعامل مع القضية التى يراد حلها بعد التعرف على مسبباتها والتوصل إلى أدلة تساعد على تذليلها .

(٥) **إتباع التفكير العلمى كأسلوب للحياة ولحل المشكلات** : يعد التفكير العلمى أرقى انواع التفكير الإنسانى الذى يمكن به حل المشكلات المتباينة والوصول إلى أرقى انواع الحياة البشرية على الأرض ونجحت الدول المتقدمة بإتباع هذا النوع من التفكير يقوم على خطوات متتابعة ومترابطة حيث يستخدم المنهج العلمى لتحقيق الأهداف .







الخطوات التي يتكون منها التفكير العلمي الذي تميزه عن غيره من أنواع التفكير (المنهج العلمي) (مهم)

(١) **الشعور والإحساس بالمشكلة** : قد تكون هناك مشكلة ظاهرة ولا يلتفت إليها الكثير من الناس ولا يشعرون بها ومن ثم فانها لا تستحوذ على تفكيرهم وبالتالى لايفكرون فى إيجاد حلول أو تفسير لها

(٢) تحديد المشكلة : هى خطوة علمية مهمة لحل أو تفسير المشكلات أو الظواهر الإجتماعية فلابد من تحديد المشكلة أو الظاهرة من الناحية الجغرافية أو البشرية او الزمنية حتى يمكن إيجاد معالجة علمية سليمة لتلك المشكلة او الظاهرة فى ضوء هذا التحديد العلمى .

(٣) **جمع المعلومات عن المشكلة** : خطوات هامة لإيجاد حلول علمية دقيقة ومحدودة للمشكلات أو الظواهر التى نعالجها وقد يكون هناك مشكلات لا تحتاج إلى جمع معلومات عنها حيث تكون المعلومات متوفرة ومعروفة من خلال دراسات سابقة وأن المشكلة معروفة للجميع ومن ثم قد تحتاج المشكلة إلى هذه الخطوة أو لا تحتاج حسب طبيعة المشكلة أو الظاهرة .

(٤) **فرض الفروض** : من المعلوم أن الفرض هو حل مقترح للمشكلة التى نعالجها فلابد من وضع مجموعة من الفروض أو قد تكون فرض واحد .

(٥) **الوصول إلى نتائج** : نتيجة للتطبيق النظرى والعلمى أو أحداهما .

(٦) **التاكد من صحة النتائج** : التى تم الوصول إليها إما نظريا أو علميا أو إحداهما .

(٧) **الوصول إلى نتائج عامة** : أو تعميمات أو قوانين عامة .

وضح دور المعلم فى تنمية التفكير العلمى لدى طلابه ؟

ينبغى أن يدرك المعلم إن تعلم الطلاب طريقة التفكير أفضل بكثير من تعلمهم أية مجموعة من الحقائق وحتى يتحقق دور المعلم فى تنمية التفكير العلمي لدى طلابه **عليه أن يراجع موقفه من طلابه وفق الأسس الآتية :-**

١- المعلم فى حاجة ماسة إلى معرفة أشمل من المادة الدراسية التى تكشف عنها صفحات الكتاب المدرسى ويحتاج إلى خيال خصب ورغبة فى اللعب بالأفكار وتوليدها .

٢- أن يحرص المعلم ان ينمى فى طلابه الإعتماد على أنفسهم فذلك خير وسيلة لتنمية التفكير وممارسة البحث والأستقصاء .

٣- أن ينظر المعلم إلى عملية تنظيم المادة فى علاقاتها بطريقة التفكير فالمنهج والطريقة مرتبطان ببعضهما أشد الأرتباط ومن هنا ينبغى النظر إلى الطريقة على أنها السبيل إلى تنظيم المادة الدراسية .

ناقش طبيعة التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة ؟

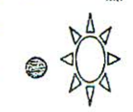
التعاون بين مؤسسات المجتمع يكون فى عدة أمور هى :

١- تبنى المجتمع لفلسفة مجتمعية واضحة وأصيلة توجه الحياة والعمل فى هذا المجتمع .

٢- ضرورة إيجاد حوار دائم بين المؤسسات المجتمعية لتلافى المتناقضات وتحقيق التكامل فى العمل والإنتاج .

٣- اهمية تحديد أختصاصات ومسئوليات كل مؤسسة مجتمعية بشكل واضح وأصيل حتى ليحدث أختلاف أو تناقض أو تعارض بينهما مما يؤدى إلى فقدان الناتج المتوقع من كل هذه المؤسسات .





تعتبر المشكلة السكانية من اهم التحديات التى تواجه التنمية فى مصر فى ضوء ذلك وضح بإيجاز ما يلى :-

التعريف بالمشكلة السكانية .

اهم أسباب المشكلة السكانية فى مصر .

أثر تزايد السكان على الأوضاع الإقتصادية .

أهم الأثار السلبية للتزايد السكانى .

أصبحت مصر من الدول التى أصبحت مشكلة السكان فيها من الأمور المعضلة إذ أصبحت تمس حياة الناس الإقتصادية والإجتماعية وتؤثر فيها تأثيرا كبيرا فلقد تزايد عدد السكان فى مصر تزايدا كبيرا منذ أوائل القرن العشرين ومع أوائل القرن الحالى ليصل فى عام ٢٠١١ إلى ما يقرب من ٨٠ مليون نسمة هذه الزيادة الكبيرة تسببت فى كثير من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والذى يضاعف من خطورة المشكلة أن مساحة الأراضى الزراعية فى مصر لاتتناسب مطلقا مع هذه الزيادة كما أن الأنتاج الصناعى حتى الآن لم يلحق بنمو السكان على الرغم من النهضة الصناعية التى تشهدها مصر فى الوقت الحاضر .

أولا : التعريف بالمشكلة السكانية (مهم)

هى عدم التوازن بين عدد السكان والموارد والخدمات وهى زيادة السكان دون تزايد فرص التعليم والمرافق الصحية وفرص العمل وإنخفاض فى المستوى الإقتصادى فتظهر المشكلة بشكل واضح تتمثل فى معدلات الزيادة السكانية وإنخفاض فى التنمية مما يؤدى إلى إنخفاض فى مستوى المعيشة حيث لينظر إلى المشكلة السكانية فى حد ذاتها وإنما ينظر إلى التوازن بين السكان والموارد .

متى تحدث المشكلة السكانية ؟ تحدث المشكلة السكانية غالبا عندما يختل التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة كما تزيد معدلات الإستهلاك عن الإنتاج .

أبعاد المشكلة السكانية فى مصر: من خلال إرتفاع معدلات النمو السكانى وسوء توزيع السكان مما له الأثر الكبير فى إعاقة جهود المجتمع فى مجالات التنمية المختلفة .

ثانيا : أسباب المشكلة السكانية فى مصر

١- إنخفاض نسبة الوفيات بين الأطفال بسب تحسن الأوضاع الصحية بالإضافة إلى إرتفاع نسبة المواليد ترتب عليها زيادة سكانية .

٢- زيادة متوسط عمر الفرد بسب تحسن الاوضاع الصحية أدى إلى زيادة عدد كبارالسن ونسبة الإعالة .

٣- القيم الإجتماعية المرتبطة بالإنجاب وتنتشر فى المجتمع المصرى بعض القيم المرتبطة بزيادة النسل والإنجاب مثل زيادة عدد الأولاد يؤدى إلى ربط الزوج والرغبة فى إنجاب الذكور الكثيرة وتكوين عزوة .

٤- وجود خلل فى البرامج السكانية وأبعادها والإنعكاس المباشر لهذه المشكلة على مستواه المعيشى مع وجود قصور شديد فى توصيل الرسالة الإعلامية المناسبة .

٥- نمطية وتضارب الخطاب الأعلامى حيث يغلب عليه الطابع النمطى .

٦- غياب الوعى التعليمى لدى الآباء والامهات وخاصة في صعيد مصر .

ثالثا : أثر تزايد السكان على الأوضاع الإقتصادية في مصر :

١-مشكلة الضغط على الأراضى الزراعية وتناقص نصيب الفرد من المساحة المزروعة والمحصولية .
٢-الهجرة من الريف إلى الحضر وتضخم المدن الكبرى .
٣-إرتفاع نسبة الإعالة في مصر أى ان كل فرد من أفراد قوة العمل في المجتمع يعول إلى جانب نفسه عددا من الأفراد الخارجين عن قوة العمل .
٤-زيادة الإستهلاك وقلة الإنتاج الفردى والقومي ادى إلى النمو السكاني وإلى مزيد من الطلب على السلع الإستهلاكية وتزيد عاما بعد عاما مع الزيادة السكانية ويؤدى إلى زيادة حجم المواد الغذائية التى تقوم الدولة بإستيرادها من الخارج وخاصة القمح والدقيق حيث تخصص لها مبالغ من ميزانية الدولة فيحدث خلل في ميزان المدفوعات نتيجة للإرتفاع المتزايد في أسعار السلع وزيادة حجم الواردات عن حجم الصادرات .

أثر التزايد السكاني على التعليم

عملت الدولة على توسيع قاعدة التعليم فجعلت من التعليم الاساسي ذى التسع سنوات إجبارى وبالمجان من ٦-١٥ سنة كما أتاحت فرصة الإلتحاق بجميع مراحل التعليم أساس مبدأ تكافؤ الفرص وذلك لإيمانهم بأن التعليم هو السبيل لإعداد قوة بشرية على درجة عالية من المهارات العلمية لمواجهة متطلبات المجتمع المتزايدة وقد عملت الدولة على توفير التعليم بكافة مستوياته (أساسى – ثانوى – جامعى) وبالرغم من التطور في حجم الخدمات التعليمية التى تحمل الدولة جاهدة على توفيرها فإن النظام التعليمى أصبح غير قادر على إستيعاب جميع الملزمين نتيجة للتزايد الضخم المتسارع في إعدادهم .

رابعا الاثار السلبية للتزايد السكاني

(١) الزيادة في معدلات القيد والقبول في المدارس : ادى التفاعل بين زيادة الطلب الإجتماعي على التعليم والطموح التعليمى المتزايد لكل من الآباء والأبناء في ظل ما تنادى به الدولة من ديمقراطية التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية مما يؤدى إلى زيادة نسبة المقبولين من كل فئة من فئات السن في مختلف مراحل التعليم .

(٢) زيادة الفاقد الإجتماعي التسرب من التعليم : ينتج عن الزيادة السكانية الهائلة مشاكل إقتصادية تنعكس على العملية التعليمية حيث يضطر الآباء للإستعانة بأطفالهم في أعمال الزراعة وغيرها .

(٣) إرتفاع معدلات البطالة وخاصة بين الخريجين الجدد : نتج عن الزيادة السكانية الملحوظة التى تؤدى إلى زيادة عدد الخريجين وبالتالى إرتفاع معدلات البطالة لعدم قدرة الدولة على توفير فرص عمل لهم في كثرة عدد الخريجين وقلة الموارد المتاحة .

(٤) إرتفاع عدد فرص العمل المطلوب توفيرها سنويا : يتطلب سد متطلبات الزيادة السكانية في القطاعات المختلفة الصحية والتعليمية وغيرها توفير عدد من الفرص في هذه الأماكن الخدمية الامر الذى لا تستطيع الدولة ان تحققه بسبب إمكاناتها المادية مما يترتب عليه وجود الكثير من الاعباء الوظيفية على القائمين بالعمل حاليا وتدنى مستوى الخدمة المقدمة لأفراد المجتمع .

ناقش أهم المقترحات التى تساهم في تقليل حجم المشكلة السكانية ؟

(١) التنمية الإقتصادية : تتعدد مجالات التنمية الإقتصادية في مصر من الجوانب المختلفة الزراعية والحيوانية والتعدينية والصناعية والسياحية بالإضافة إلى تنمية البنية الأساسية من كهرباء وطاقة ونقل ومواصلات وإسكان ومياه شرب وصرف صحى حتى تساعد في تنمية الإقتصاد .

(٢) تنظيم الأسرة : لابد من تحقيق التوازن المنشود بين السكان والموارد لرفع مستوى الحياة وتستهدف السياسة العامة للسكان وتنظيم الأسرة وخفض معدل النمو السكانى إلى أدنى حد عن طريق :-

أ- نشر الخدمات التعليمية فى جميع المناطق (حضر - ريف - صحراء) .

ب- التصدى لمشكلة الأمية والعمل على القضاء عليها .

ج- تعليم المرأة وتشغيلها .

د- التوسع وتصنيع الريف .

٣- **التوسع فى إنشاء المدن الجديدة :** تم إنشاء العديد من المدن الجديدة على سبيل المثال السادس من أكتوبر - العاشر من رمضان- العبور - السادات - برج العرب الجديدة - بنى سويف الجديدة - المنيا الجديدة - سوهاج الجديدة وطيبة وغيرها وقد روعى عند إنشاء هذه المدن شروط التخطيط العمرانى الجديد ويغلب عليه الطابع الصناعى وقد أستوعبت هذه المدن عددا لا باس به من السكان .

٤- **مشروع ممرالتنمية :** هو إقامة ممر طولى موازى لوادى النيل بما سيغير وجهة مصر ويفتح آفاقا جديدة للنمو العمرانى والزراعى والصناعى بالقرب من التجمعات السكنية وإنشاء ٢٠٠ مدينة جديدة ونصف مليون قرية على جانبى ممر التنمية الذى يضم ١٥ تجمعا عرضيا غرب النيل والدلتا والتى تبدأ من العلمين فى أقصى الشمال على البحر المتوسط وحتى توشكى فى أقصى الجنوب ويربط بينهما وبين الوادى القديم شبكة طرق برية وسكك حديدية

(٥) الهجرة الخارجية : وهى تتم فى إتجاهين احداهما خارج الوطن العربى ويتجه إلى أمريكا وكندا وأستراليا وإنجلترا وبعض الدول الأوروبية والأخرى داخل الوطن العربى فهى مؤقتة لتحسين أوضاعهم المادية ويعودون إلى الوطن مرة ثانية .

ناقش طبيعة الدور التعليمى للجامعات المصرية فى مواجهة المشكلة السكانية ؟

تعد الجامعة هى المسئول الأول عن التكوين الفكرى والعقدى للمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة لاسيما فى ظل المتغيرات المعاصرة التى أصبحت فيها الجامعة تستوعب أعدادا كبيرة من الشباب فى مختلف التخصصات مما يتحتم عليها القيام بدورهم فى تربية الشباب الجامعى وتوجيه طاقاتهم توجيها يمكنهم من القيام بدورهم الفاعل فى المجتمع .

دور الجامعة فى التعريف بخطورة المشكلة السكانية من خلال ما يلى

أولا - دور الأهداف التعليمية فى مواجهة المشكلة السكانية : على التعليم أن يعيد بناء أهدافه ومناهجه ووسائله بشكل تدرك معه الأجيال الجديدة كيفية مواجهة الحياة المستقبلية بعقلية علمية وتكنولوجية يتمكنون من مواجهة المواقف التكنولوجية الحديثة ومعنى هذا أن يدرك القائمون على التعليم مدى الحاجة إلى الباحثين والمخترعين بعد أن تغير أسلوب ونوع العمل الإنسانى بإنتقاله من العمل اليدوى والجهد العضلى إلى العمل القائم على تسخير الآلة لتكون عونا للإنسان على قهر الطبيعة وقهر مشكلاته وما يواجهه من صعوبات .

ثانيا : دورالتخطيط التعليمى فى مواجهة المشكلة السكانية : تظهر اهمية التخطيط التعليمى فى ضرورة توجيهها نحو الإهتمام بالعباقرة والموهوبين وفى نفس الوقت مراعاة إمكانيات كافة الافراد ومواهبهم كى يسهموا فى بناء وإبتكار وبناء القواعد التكنولوجية الأقتصادية لمواجهة أى مطال للمجتمع تنشأ بسبب التزايد السكانى .

ثالثا :- الاهتمام بتدريس المشكلة السكانية داخل الجامعة : من خلال تقديم المعلومات التى من شانها تحقيق التنمية بطريقة تدريجية وبمعلومات بسيطة عن هذه القضية التى تمس جهود التنمية ومستقبل مصر على ان تبدى هذه الدراسة فى المرحلة الأعدادية وحتى المراحل الجامعية .

رابعا :- الاهتمام بمادة الثقافة الإسلامية فى الجامعة : التى تتم من خلالها تقديم الصورة الصحيحة لمفهوم الغنجاب والذرية فى الإسلام من اجل فهم الإسلام وسماحته بحيث يتضمن المنهج توضيحا لمعنى الإسلام وخصائصه والسمات التى تميزه عن غيره كما ينبغى أن يهتم المنهج بتوضيح سماحة الإسلام وبأنه دين يدعو إلى الحرية الفكرية .

خامسا :- دور الندوات التثقيفية فى مواجهة المشكلة السكانية : يمكن الجامعة أستغلا الندوتات فيما يلى :

١-ترسيخ مفاهيم الاسرة الصغيرة والتخطيط الإيجابى والمساواة بين الجنسين حيث أنهم يمثلون آباء وامهات المستقبل .

٢-محاربة الموروثات الخاطئة التى تتعلق بالإنجاب والذرية وتنظيم النسل .

٣-تنمية مفهوم الولاء للوطن ليهم يدفعهم ذلك إلى المشاركة فى حل القضايا الإجتماعية داخل مجتماعتهم والتى من بينها مشكلة السكان .

سادسا : محو امية المراة المصرية : إن الدعوة إلى تعليم المرأة وتربيتاه وتحريرها وإتاحة فرص العمل لها فى الدول العربية تهدف إلى تقدم البناء الإقتصادى والإجتماعى العام كما أن مضمون تحرير المرأة فى هذه الحالة من خلال تحريرها من التخلف العام فى التعليم والثقافة .

مواجهة متطلبات العمل فى جميع القطاعات الإنتاجية يكون رد الجامعة كالتالى : (مهم)

العمل المحفز والمشجع على محو الامية للنساء فى مصر والحيلولة دون تسريب الفتيات من التعليم والقضاء على عوامل الفقد التعليمى بكل أشكاله فتعليم المراة يعد افضل استثمار تعليمى لما لذلك من إنعاكساته الإيجابية على حياة المرأة نفسها مع أسرتها ومجتمعها وتمكين المرأة المصرية من الأطلاع بادوارها فى المجتمع وإزالة المعوقات التى تحول دون قيامها بهذه الأدوار بكل فاعلية وصولا بها إلى مواقع صنع القرار .

سابعا : محاربة الموروثات الثقافية الخاطئة : لقد توارثت فى بعض مناطق من ريف مصر العديد من الموروثات الخاطئة عن الإنجاب والذرية وغيرها من المفاهيم المغلوطة التى علقت بأذهان الناس لاسيما فى ظل تفشى الأمية لدى الكثير من النساء فى ريف مصر بالإضافة إلى عدم عمل الكثيرات منهن مما يجعل من تفشى هذه الموروثات خطرا كبيرا يصعب مواجهته والتغلب عليه إلا من خلال إيجاد قناعة لديهن بخطورة تلك الموروثات ويمكن للجامعة القيام بدورها فى التوعية والعمل على تصحيحها .

اذكر المتطلبات التربوية اللازمة لمواجهة الصراع وإشكالية التطرف والعنف فى المجتمع المصرى المعاصر ؟

تشغل ظاهرة العنف حيزا كبيرا فى حياتنا المعاصرة إلى حد أقتحمت فيه مجال تفكيرنا واصبحنا نسمع ونرى عن العنف الأسرى والعنف المدرسى والعنف ضد المرأة ولو أستقرأنا التاريخ لوجدنا هذا المفهوم ملازما لبنى الإنسان على المستوى الفردى والجماعى يزيد وينقص مثال قصة قابيل وهابيل قال تعالى " ما انا بباسط يدى إليك لأقتلك أنى أخاف الله رب العالمين " هذا نموذج طبيعة الخير ولاقتلنك نموذج الشر .

مثال آخر : قصة سيدنا يوسف عليه السلام وما فعله أخوته به قال تعالى " إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفى ضلال مبين " " أقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا " مشكلة اليوم ظاهرة إجتماعية وسياسية تتلظى بناره البشرية وتتعد صوره وميادينه منها :

- عنف ضد البيئة تلوثا أو إشعاعا وإنبعاثا للغازات ودفنا للنفايات .
- عنف أقتصادى ضد أرزاق الضعفاء .
- عنف ثقافى ضد هويات الشعوب غزوا وطمسا .
- عنف عسكرى هيمنة وإحتلال .

العنف أشكاله وتداعياته :

بدأ الاهتمام جليا بظاهرة العنف فى الآونة الاخيرة نتيجة تطور وعى عام وفى مطلع القرن العشرين خاصة بعد تطور نظريات علم النفس المختلفة التى أخذت تفسر سلوك الإنسان على ضوء مرحلة الطفولة وأهميتها فى تكوين الفرد تلك التى أكدت على ضرورة توفير الاجواء المناسبة لينمو الطفل نموا متكاملا وشاملا ومتوازنا كما تزامن ذلك نشوء العديد من المؤسسات والحركات التى تدافع عن حقوق الأنسان عامة والطفل خاصة .

مرحلة الطفولة :

للعنف تداعيات خطيرة على الطفل فهو يؤثر على صحة الأطفال وقدراهم على التعلم وحتى إستعداداهم للذهاب إلى المدرسة وقد يؤدى بهم إلى الهروب من المترل مما يعرضهم إلى المزيد من المخاطر ويدمر الثقة بالنفس لدى الأطفال ويواجه الاطفال الذين يتعرضون للعنف خطرا كبيرا من التعرض إلى الإكتئاب والإنتحار ومن ثم فقد الحياة كلية ويتضح ان تداعيات العنف على الأطفال جسيمة ومدمرة وعلى الرغم من ذلك فإن قدرا كبيرا من العنف مستتر لا يجد الأطفال القدرة على الإبلاغ عن أعمال العنف ضدهم خشية التعرض للعقاب من مرتكبيه وقد لا يرى الطفل خطأ فى إستخدام العنف ضده وقد لا يراه عنفا بل ربما ينظر إليه أنه عقاب وقد يشعر الطفل المعنف بالخجل او الذنب معتقدا أن العنف مستحقا فإن سوء إستخدام العقاب فى المدرسة والتشدد فيه والإكثار منه حتى يصير عنفا له عواقبه على التلميذ فالعنف لا يولد سوى العنف ويعد العنف الأسرى أحد أنماط السلوك المضطربة التى تؤثر فى العلاقات الأسرية وتتأثر بها ومن أشهر أنواع العنف وأوسعها أنتشارا وأعظمها أثرا لأن الأسرة نواة المجتمع وأساسه ومصدر قوته فضلا على أنها المؤسسة الأجتماعية الأولى التى تتم فيها عملية التفاعل الأجتماعى من خلال علاقات الطفل بوالديه وأخوته وأنها البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل لتنشئة الطفل ومصد الأمان والأشباع العاطفى لدى الأبناء وأن للأسرة دورها فى تربية الطفل وإعداده أجتماعيا وأخلاقيا وعاطفيا ويتعدد العنف الأسرى ويتنوع بين العنف الجسدى والنفسى والأجتماعى والأقتصادى وتعددت أسبابه من أهمها السبب الدينى المتمثل فى عدم الإلتزام بالشريعة فى بناء الأسرة المسلمة وكذلك العلاقات الأسرية .

العنف ومؤسسات التعليم

تعد السنوات الأولى فى حياة الإنسان أساسا يبنى عليه شخصيته فيها تشكل العادات والأتجاهات وتنمو الميول والاهتمامات فيميل الشخص للبناء أو جنوحه للهدم وميله للنظام أو إحداث الفوضى والتخريب وميله إلى الحب

او الكراهية كل هذا وغيره يشكل فى السنوات الأولى كما انها أساسا لتعلم أنماط السلوك الضرورية التى تكفل له الإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية وقواعد الضبط الإجتماعى والتفاعل الإجتماعى السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين كل هذا وغيره يتشكل فى السنوات الأولى لذا كان من الواجب الأهتمام بتلك الفترة لأنه إذا صلح الأساس صلح البناء .

الأســـــــــرة

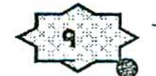
هى أولى وأهم الجماعات وأقواها نفوذ وأعدها أثرا فى حياة الصغار وهى المؤسسة الأولى من المؤسسات التربوية المتعددة المسئولة عن إعداد وتربية الطفل للدخول فى معترك الحياة ليكون فردا صالحا وفعالا .

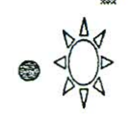
التكيـــــــــف

هو شئ فى عملية التربية إذ أن الطفل يتكيف مع أسرته وجيرانه ومجتمعه ويستطيع الفرد من خلال التكيف أن يحقق نوعا من التوازن فى علاقاته الإجتماعية والتى بها يستطيع إشباع حاجاته فى حدود ثقافة المجتمع ويتطلب التكيف الإجتماعى تعلم أنماط السلوك الضرورية والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإلتزام بقواعد الضبط الإجتماعى والتفاعل الإجتماعى والعلاقات الناجحة مع الأخرين وتقبلهم وتجدر الإشارة إلى أن التكيف لا يتم إلا بإستواء الشخصية وعدم إعتلالها فى مكوناتها الجسمية والعقلية والنفسية والإنفعالية وسلامة عمليات التنشئة الإجتماعية .

ويسود الوسط الأسرى عدد من أنماط الشائعة فى تنشئة الطفل كما تطالعنا أدبيات علم النفس ويتبع كل نمط إتجاهات والديه نحو الطفل وكيفية التعامل معه فى كل نمط وكذا جملة من التوقعات او الأضرار المتوقعة فى بناء شخصية الطفل فإذا كان نمط التنشئة الحماية الزائدة أتسمت الإتجاهات الوالدية بالتدليل المفرط والحماية والإذعان لمطالب الطفل وإصرار الطفل على تلبية مطالبه فإن الأنانية وعدم تحمل المسئولية ورفض السلطة وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين والإتكالية والعجز عن مواجهة مطالب الحياة تكون من السلبيات وقد يصطفى الوالدين أحد الأبناء بأن يفرق فى التعامل بين الذكور والإناث مثلا ينتج عن ذلك الميل إلى السلوك العدوانى وافتقاد الحب والحنان والغيرة والحقد على الآخرين والشعور بالعدوانية تكون من السلبيات كما يرتبط العنف فى المرحلة بحرمان الطفل من إشباع حاجاته مثل حاجاته إلى الامن والحب والتقدير والحرية وإشباع حاجاته مثل حاجته كفيل بإظهار نوبات الغضب المصحوب بالإحتجاج اللفظى والأخذ بالثأر والعناد والمقاومة والعدوان ويزيد الأمر خطورة ما تتسم به الأنفعالات فى مرحلة الطفولة من شدة الغضب الشديد حب شديد كراهية شديدة لذا ينبغى على الوالدين مراعاة ما يلى :

١- توفير الشعور بالأمن .
٢- مساعدة الطفل فى السيطرة على إنفعالاته وضبط سلوكه الإنفعالى .
٣- خطورة كبت الإنفعالات .
٤- الثبات فى معاملة الطفل وعدم التذبذب فى الثواب والعقاب .
٥- خطورة العقاب البدنى .





٦- تدريب الطفل على الأرتقاء بإنفعالته فلا يكبتها .

٧- إشباع حاجاته النفسية كالحب والتقدير والأنتماء .

٨- تعويده الإلتزام بالأدآب الأجتماعية والفضائل .

ما هى أسس بناء الأسرة فى الإسلام ؟

أولى الأسلام عناية خاصة بالأسرة منسجمة مع الدور المكلفة بأدائه فارسى الأسس والقواعد التى تضمن تنظيمها وضبط توزيع أدوارها خاصة تربية أطفالها تربية سليمة متوازنة جسميا وعقليا وأخلاقيا ووجدانيا ونفسيا ودعا إلى المحافظة على كيان الأسرة وإيجاد مناخ مناسب وأطرا للعلاقات بين مكوناها مما يضمن للطفل تربية سليمة من خلال منهج مشترك ومن هذه الأسس :

(١) حسن الاختيار

أعطى الأسلام للزواج قدسية وجعل عقد الزواج ميثاقا غليظا لضمان نجاح الزواج وأستمراره ووضح معيارا للأختيار يحقق السعادة والأستقرار للأسرة ويضمن للأولاد تربية سليمة قال تعالى " وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإيمانكم أن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم "

(٢) المودة والرحمة إطار العلاقة بين الزوجين

ركز الأسلام على بناء الأسرة على أسس متينة وأختيار مؤسس واهتم بمقومات البيت المسلم وغرس أصولا للعلاقة به قائمة على المودة والرحمة وإشباع السكن النفسى والطمأنينة داخل الأسرة وهى علاقات لازمة وضرورية لإحداث التوازن الإنفعالى لدى الطفل وقد أرسى الإسلام قواعد هذه العلاقة قال تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون " هذا فضلا عن الكثير من التدابير التى تضمن حماية الطفل كالعناية بالجنين فى بطن أمه والعناية بالطفل بعد الولادة منها التأذين وما يترتب عليه آثار فى حياة الطفل والتحنيك والتسمية بالأسماء الحسنة التى رغب فيها الرسول (ص) والعقيقة والختان والرضاعة والحضانة والنفقة .

(٣) المدرسة ووظيفتها (مهم)

تعد المدرسة عاملا رئيسيا فى تكوين شخصية الطفل وتقرير أتجاهاته وعلاقاته ففيها تتسع دائرة العلاقات الإجتماعية للطفل من خلال تعامله وتفاعله مع أطفال جدد يتعلم الطفل فى جوها المزيد من المعايير الإجتماعية كما يتعلم أدوارا جديدا تتسع فيها دائرة الحقوق والواجبات وضبط الأنفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير من خلال المدرسة يمكننا أن تكشف انحراف الطلاب مبكرا حتى يتيح العلاج قبل أستفحال الانحراف مثل السرقة والأعتداء ومحاولة الهروب من المدرسة أو أتلاف الأثاث فينبغى أن يتعلم قدرات تمكنه من خدمة وطنه ومجتمعه وأمته .

دور المعلم (مهم) : لأهمية دور المدرسة فياتى دور المعلم بإعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية فى مواجهة سلوك العنف من خلال ممارسته لأدواره بإعتباره قدوة للتلاميذ ومثلا يحتذى به ويغلب عليه جانب الرحمة والشفقة واللين والرفق والعطف ونجده فى تعامل الرسول (ص) وكان يحرص عليه قال من أعطى الرفق فقد أعطى حظه من

الخير ومن حرم الرفق فقد حرم حظه من الخير وقال (ص) لعائشة رضى الله عنها يا عائشة إن الله يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف .

(٤) جماعة الرفاق

وهى تنشأ بشكل عفوى عندما ينمو الطفل ويتسع دائرة أهتماماته وعلاقاته وللجماعة نظام معيارى سلوكى يفرض على الطفل مطالب معينة عندما يقوم بدوره فى هذه الجماعة كما أن لها القدرة على أنتاج ضغوط هائلة على الفرد وإجباره على ممارسة أنشطة قد لا يستطيع القيام بها .

وظائف الجماعة : تحقق الرغبات الداخلية للفرد بالأنتماء للجماعة ، ولذا كان على الأسرة تشجيع أنتساب الطفل لمثل هذه الجماعات ولكن عليها الملاحظة لسلوكه وتطور مفاهيم وأتجاهاته حتى يمكنهم التدخل فى الوقت المناسب والدليل من السنة قال الرسول (ص) المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل وما دام الأمر على هذا النحو فى المعيار أو المحك الذى ينبغى أن نحكم به على حسن أختيار القرناء .

س ما هى العوامل التى تؤدى إلى قيام المؤسسات التربوية بأدوارها التربوية المنوط بها ؟

١- تبنى إستراتيجية لحماية الأطفال من العنف .

٢- نشر ثقافة مجتمعية بين أفراد المجتمع قوامها الرعاية الكاملة لحقوق الطفل والأسرة على ضوء ما قررته الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية .

٣- الحرص على إقامة علاقات حميمة دافئة وآمنة بين أفراد الأسرة ومجتمع المدرسة وتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة .

٤- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف فى المجتمع .

س تعتبر مشكلة الأمية من أخطر المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى فى ضوء ذلك ناقش بإيجاز النقاط الآتية :

اهم الأعتبارات التى أدت إلى الأهتمام بقضية محو الأمية .

الأثار الناجمة عن مشكلة محو الأمية فى مصر .

دور التربية فى مواجهة محو الامية فى مصر .

أهمية المشكلة : الأمية من اخطر المشكلات التى تواجه الدول النامية فى الوقت الحاضر بأعتبارها مشكلة قومية ذات أبعاد أقتصادية وأجتماعية وسياسية وحضارية فحالة الفقر التى لا توصف بها تلك المجتمعات لا تشير فقط إلى نقص الثروات والاموال وإنما تشر أيضا إلى ضعف درجة الوعى الثقافى والحضارى لهذه المجتمعات .

١- أهم الأعتبارات التى أدت إلى الإهتمام بقضية محو الامية فى مصر ؟

* ان التعليم أصبح ضرورة هامة من ضرورات الحياة وأساسا هاما من الأسس الثقافية والحضارية فى المجتمعات الحديثة وأصبح العصر الذى نعيش فيه لا مكان فيه لأمى .
* إن الأميةفى مصر تتركز فى فئات العمر المنتجة .
* أن من أهم مستلزمات التنمية الأقتصادية فى مصر توافر القوى البشرية اللازمة لها .
* إن الإتجاهات الحديثة فى التنمية الإقتصادية تعتمد على السيطرة على وسائل الإتصالات .

* إن المتعلم أفضل من الأمى فى إكتساب هذه الإتجاهات والخبرات .

* أهمية الفرد المتعلم فى زيادة الإنتاج .

* إن التنمية الاقتصادية السليمة تقتضى توافر الإتجاهات الصحيحة نحو الأستثمار والإدخار والتوفير وترشيد الإستهلاك وتنظيم النسل والعناية بالصحة الشخصية .

* إن من اهم مظاهر التنمية الإجتماعية ممارسة الديمقراطية الصحيحة .

* إن المتعلم أقدر من الأمى على الإستفادة من الخمات الصحية والثقافية والإجتماعية التى تقدمها الدولة .

* إن الأمى أسهل فى وقوعه فريسة للدعاية المغرضة والأشعات الكاذبة .

*إن مفهوم التعليم المستمر والإقبال المتزايد لفكرة المجتمع المتعلم يتطلبان إستمرار الفرد فى التعلم .

* إن المجتمع المصرى قد تعرض فى الآونة الأخيرة لسلسلة من التغيرات والاحداث الهامة .

* إن التركيز على برامج محو الامية ضرورة لازمة حتى يتمكن غالبية المواطنين من الإتصال بمصادر المعرفة والثقافة والإرتقاء إلى مستويات أعلى من التعليم .

٢- الآثار السلبية الناجمة عن مشكلة الامية ؟

- **الامية الهجائية او الأبجدية** : وهى عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة .
- **الامية المهنية** : وهى عدم قدرة على الفرد على توظيف بعض المعارف والمعلومات والمهارات فى مجال الممارسة الفعلية فى حياته الخاصة والعامة .
- **الأمية البيئية** : وهى عدم وعى الفرد بأهميه البيئة ومواردها المختلفة وعدم قدرته على التعامل معها والمحافظة عليها .
- **الأمية الثقافية** : وهى عدم قدرة الفرد على فهم طبيعة العصر وما يحدث فيه من تغيرات .
- **الأمية العلمية** : يقصد بها عدم قدرة الفرد على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وأستخدام أدواتها مثل الكمبيوتر .

حجم مشكلة الأمية فى مصر

وفقا للأحصائيات الرسمية فإن عدد الأمين فى مصر يصل إلى حوالى ١٧ مليون أمى حسب أحصائيات عام ٢٠٠٦ بما يعادل حوالى ٣٠ % من السكان .

أسباب القصور والضعف للجهود المبذولة لمحو الأمية فى مصر :

١) عدم الوعى بخطورة مشكلة محو الأمية وأثاراها السلبية على التقدم الإقتصادى والإجتماعى فى البلاد .

٢) قلة الميزانية المخصصة للأنفاق على الأمية .

٣) عدم الربط بين مشروعات محو الأمية وخطط التنمية .

٤) ضعف تشريعات محو الأمية .

٥) تزايد رصيد الأمية لعدم إستيعاب الملتزمين .

٦) نقص الحواز وعدم فاعليتها .




(٣) دور التربية فى مواجهة مشكلة محو الأمية فى مصر (مهم جدا)

التربية عملية مجتمعية دائمة ومستمرة كما أنها نظام فرعى يتفاعل تأثيرا مع نظم المجتمعات الأخرى ومن ثم فإن المشكلات والقضايا التى يعالجها التعليم تكون عادة ذات طابع خاص للمجتمع الذى نعيش فيه ومشكلة محو الأمية فى مصر واحدة من اهم المشكلات المجتمعية التى تتطلب العديد من الإجراءات والتدابير نظرا لضخامتها والدور الذى يلعبه التعليم فى مواجهة هذه المشكلة يتمثل فى جانبين :-

- **الجانب الوقائى** : يهدف إلى نشر التعليم وإتاحته للجميع ذكورا وإناثا ومن ثم يتم سد منابع روافد الأمية .
- **الجانب العلاجى** : يتعلق بالإجراءات التى يمكن للتعليم القيام بها حيال المواطنين الاميين الذين فاتهم قطار التعليم

الركائز التى تقوم عليها الرؤية التعليمية لمواجهة مشكلة محو الامية فى مصر :-

أ) دراسة الخصائص الديمو جرافيا للسكان وما يتصل بها من معدلات نمو السكان والتركيب العمرى والتوزيع الجغرافى .

ب) تحليل واقعى وميدانى للعوامل والقوى والانظمة المؤثرة فى محو الامية مثل الأوضاع الإقتصادية والغجتماعية والثقافية والتعليمية .

ج) تحديد قدرة الدولة المالية تبعا للمستوى الإقتصادى ومعدلات التنمية .

د) إتجاه العمل فى محو الامية نحو تغذية حركة التنمية من جهة والإستجابة لمطالب الأميين وحقهم فى التعليم من جهة أخرى .

المحاور الرئيسية

- **في ضوء الركائز الاربعة تتضمن الرؤية لمواجهة مشكلة الامية فى مصر عدة محاور رئيسية هى كالتالي :**

المحور الاول : النظر إلى محو الأمية وتعليم الكبار على انه مسئولية قومية وسياسية تشارك فيها كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات ووحدات الغدارة المحلية والتنظيمات النقابية والتعاونية والجمعيات واصحاب الأعمال .

المحور الثانى : إرتباط حركة محو الامية بجهود التنمية والتطور الحضارى فهى ليست مشكلة تعليمية أو تربوية فحسب بل هى مشكلة حضارية .

المحور الثالث : أرتباط محو الامية بحركة التعليم فى المجتمع .

المحور الرابع : تدعيم اجهزة محو الامية وكفالة مرونة حركتها .

المحور الخامس : تكوين رأى عام بخطورة الامية وإتخاذ موقف إيجابى للتخلص منها .

